

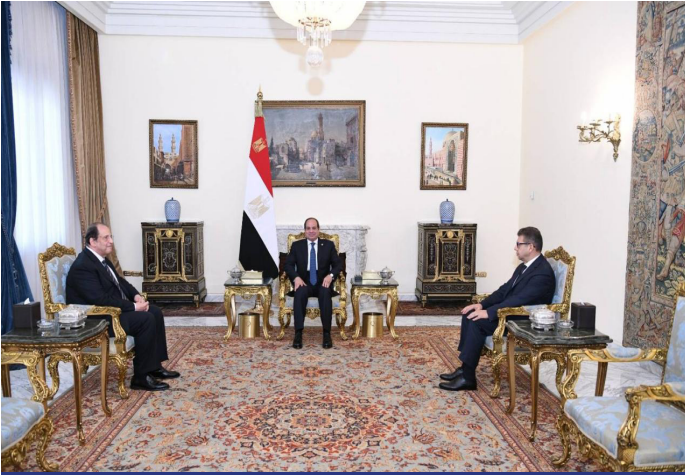


مدارة للمعلومات والاستشارات
Sadara for information and consulting

تشرين الأول / أكتوبر 2024

الموجز الأمني المصري

موجز شهري يستعرض أبرز تطورات الأجهزة الأمنية ومستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية ومؤشراتها المستقبلية



الموجز الأمني المصري

المؤشرات والاتجاهات الأمنية

- من المرجح أن يواصل تنفيذه فرض الأمر الواقع في محور فيلادلفيا دون انتظار التوصل لتفاهات مع مصر، حيث إنه لدى جيش الاحتلال أولوية أمنية لإحكام السيطرة على الحدود وليس من المتوقع أن يبدي للقاهرة مرونة جوهرية في الأجل القصير.
- ليس من المرجح أن نشهد تغيرًا أساسيًا في مواقف مصر تجاه الملفات التي تديرها المخابرات العامة، خصوصًا الحرب في غزة، في ظل أن رئيس الجهاز الجديد ليس واعدًا عليه وأنه سيظل في نهاية المطاف خاضعًا لتوجهات الرئيس مباشرة.
- يتزامن التصعيد الإعلامي بين مصر وقوات الدعم السريع مع التحسن الميداني النسبي في وضع الجيش السوداني. ومن المرجح ألا تتورط مصر بشكل مباشر في المعارك، لكنّها ستواصل دعم الجيش بهدف إضعاف الدعم السريع الذي بات مرتبطًا بالمصالح الإثيوبية المناوئة لمصر.
- تزامن اشتراك مصر في مناورات عسكرية مع كل من تركيا واليونان، على حدة، يؤكد تمسكها بشراكتها العسكرية مع اليونان وقبرص وفرنسا في شرق المتوسط، رغم التقدم الحثيث في العلاقات مع أنقرة.

تطورات الأجهزة الأمنية

أصدر الرئيس المصري قرارًا مفاجئًا بتعيين اللواء "حسن رشاد" رئيسًا للمخابرات العامة خلفًا لـ"عباس كامل"، وتعيين "كامل" مستشارًا لرئيس الجمهورية منسقًا عامًا للأجهزة الأمنية ومبعوثًا خاصًا للرئيس. وفي أول زيارة خارجية له، شارك "رشاد" في محادثات استضافتها الدوحة بخصوص مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة. كما استقبل ومسؤولين أمنيين مصريين، رئيس الموساد "الإسرائيلي"، ديفيد برنياع، ووفد من جهاز الأمن العام "الشاباك"، بالقاهرة، وذلك بعد استقبال وفد أممي مصري وفد من حركة حماس. بموازة ذلك، تدرس القاهرة تعديلات مقترحة على معاهدة كامب ديفيد، تشمل ترتيبات أمنية على الحدود، وإمكانية نشر مصر قوات وأسلحة ثقيلة في المنطقة "ج" لحماية الحدود. على صعيد مختلف، اتهم قائد قوات "الدعم السريع" السودانية، محمد حمدان دقلو "حميدتي"، في خطاب مسجل، الطيران الحربي المصري باستهداف قواته في منطقة جبل موية، كما اتهم مصر بتسهيل دخول إمدادات عسكرية للجيش السوداني، فيما نفت القاهرة هذه الادعاءات بشكل قاطع. كما أعلنت قوات "الدعم السريع" عن احتجاز أسرى مصريين، يعتقد أنهم محتجزون منذ بدء الحرب.

خارجيًا، بحث وزير الداخلية، محمود توفيق، مع وزير الأمن العام الصيني، وانغ شيا هونغ، في بكين، تطوير التعاون الأمني بين البلدين، كما بحث مع السفير السوداني لدى القاهرة، عماد الدين عدوي، أوضاع الجالية السودانية بمصر. إلى ذلك، شاركت قوات مصرية في تمرين "ميدوزا 13" البحري الجوي، في اليونان بمشاركة قبرص وفرنسا، كما شاركت مع قوات من السعودية وتركيا في تمرين "درع السند 2024" في باكستان.

مستجدات الإجراءات الأمنية

- « أجرى الجيش المصري إصلاحات على الأضرار التي لحقت بالمنطقة الحدودية، نتيجة تفجير جيش الاحتلال لأنفاق مهجورة.
- « أرسل البنتاغون 200 جندي من الحرس الوطني للمشاركة في "القوة متعددة الجنسيات والمراقبين في سيناء"، التي تتولى الإشراف على تنفيذ معاهدة السلام بين مصر و"إسرائيل".
- « وافقت لجنة الدفاع والأمن القومي في مجلس النواب، على قانون لجوء الأجانب الذي يقضي بإنشاء لجنة دائمة لشؤون اللاجئين تتبع رئاسة الوزراء، تتلقى طلبات لجوء الأجانب الذين دخلوا مصر بطرق مشروعة أو غير مشروعة.
- « وضعت السلطات المصرية ضوابط لسفر المصريات إلى السعودية لأغراض الزيارة أو العمل، شملت إلزام حاملات "المهن الدنيا"، مثل "ربة منزل"، "حاصلة على دبلوم"، أو "بدون عمل"، بالحصول على تصريح سفر مسبق.
- « أعلنت وزارة التموين إيقاف الدعم التمويني لنحو 500 ألف مستفيد، بما يشمل كل من ثبت تورطه في سرقة التيار الكهربائي أو التحايل للحصول على الخدمة بطرق غير قانونية.
- « أعلنت الحكومة إحالة أي مستفيد من امتيازات سيارات المعاقين من غير المستحقين إلى الجهات القضائية بتهمة "الاتجار بالبشر والتهرب الضريبي".
- « قررت وزارة الداخلية إبعاد 11 شخصًا من جنسيات متعددة خارج البلاد، لأسباب تتعلق بالصالح العام، حيث شمل القرار ترحيل 3 مواطنين سوريين، و3 سودانيين، بالإضافة إلى صومالي وأوزبكي.
- « أنهت وزارة الداخلية خدمة أمين شرطة، نتيجة ما وصفته الوزارة بـ"الخطأ السلوكي"، على خلفية تصديه لأحد السائحين لأنه رفع العلم "الإسرائيلي" أمام الأهرامات.
- « عاقبت محكمة أمن الدولة العليا متهما بالإعدام وثانياً بالسجن 25 سنة، وثلاثة آخرين بالسجن المشدد 15 سنة، في قضية "خلية الإسماعيلية".

- « أخلت نيابة أمن الدولة العليا سبيل 30 محبوسًا احتياطيًا، بينهم 8 من مشجعي النادي الأهلي الذين أوقفوا بعد رفعهم علم فلسطين خلال مباراة فريقهم مع الرجاء المغربي في أبريل الماضي.
- « ألغت السلطات قرار التحفظ على أموال المنتج السينمائي، معزز عبد الوهاب، الصادر عام 2020 إثر اتهامه بـ"الانضمام إلى جماعة إرهابية" واعتقاله لمدة عامين ثم أخلي سبيله على ذمة القضية.
- « أعلن رئيس الوزراء، مصطفى مدبولي، أن الحكومة قد تضطر إلى الدخول في "اقتصاد الحرب" لمواجهة تداعيات الصراع الإقليمي.
- « تقدم عدد من المحامين والصحفيين بطلب رسمي إلى النائب العام، لإدراج رئيس حكومة الاحتلال، نتيناهو، وجيشه على قوائم الإرهاب في مصر، فيما قرر النائب العام حفظ الطلب.
- « حددت محكمة استئناف القاهرة جلسة عاجلة لبدء النظر في قضية "لجان العمليات النوعية بالنزهة" المتهم فيها عضوي مكتب إرشاد جماعة الإخوان المسلمين، عبد الرحمن البر، ومحمود غزلان، إلى جانب 39 آخرين.
- « جددت المحكمة العسكرية بالإسماعيلية حبس العشرات من أبناء سيناء على خلفية عدد من القضايا، أبرزها القضية المعروفة باسم "تظاهرات حق العودة"، التي طالب السكان بالعودة إلى رفح والشيخ زويد بعد سنوات من التهجير القسري، ويعد من أبرز الموقوفين الشيخ "صابر الصباح"، أحد رموز قبيلة الرميلات.
- « أحالت السلطات العشرات من أبناء سيناء المحتجزين احتياطيًا منذ نحو خمس سنوات، إلى المحاكمة، حيث وجهت لهم اتهامات بالانضمام لجماعة إرهابية وتمويلها.
- « أحالت نيابة أمن الدولة العليا نحو 200 مواطنًا بينهم 15 سيدة، إلى المحاكمة الجنائية، في قضية ضمت 117 معتقلًا جرى تدويرهم جميعًا بعد أن أنهوا عقوبة السجن ثلاث سنوات.
- « أحالت نيابة أمن الدولة العليا، 125 مصريًا، نصفهم من السيدات، إلى المحاكمة الجنائية، وذلك على خلفية اتهامهم بالانضمام إلى تنظيم "ولاية سيناء".
- « أحالت السلطات المحامي إبراهيم متولي، أحد مؤسسي "رابطة أهالي المختفين قسرًا"، و18 مصريًا آخرين، إلى المحاكمة الجنائية، وذلك بعد 7 سنوات من الحبس الاحتياطي.
- « منعت السلطات الأمنية في مطار القاهرة الناشر والمعارض السياسي، هشام قاسم، من السفر إلى البوسنة لحضور مؤتمر حول الديمقراطية في العالم العربي.

أبرز الأحداث الأمنية

- « ألقت قوات الأمن القبض على ستة نشطاء خلال وقفة احتجاجية على كورنيش النيل بالتزامن مع مرور عام على حرب غزة، ووجهت النيابة لهم تهمة التظاهر دون تصريح والتحريض على مخالفة القانون، قبل أن تفرج عنهم بكفالات، فيما رحلت فتاتين، إحداهما دنماركية والأخرى أمريكية، شاركتا في الوقفة.
- « نظم عشرات الطلاب مظاهرة داخل الجامعة الأميركية في القاهرة، دعمًا للقضية الفلسطينية، ورفضًا للعدوان "الإسرائيلي" المتواصل على قطاع غزة ولبنان.
- « حاصرت قوات الشرطة قرية "جبل تقوق" النوبية بأسوان، وأطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق تجمع احتجاجي لأهالي القرية، حيث اعترض المحتجون على نتائج مسابقة توظيف استتنت أبناء القرية من التعيين.
- « توفي المعتقل السياسي السابق، أحمد أبو القاسم، فور خروجه من مبنى الأمن الوطني في الإسكندرية، عقب حضوره المتابعة الدورية المفروضة عليه.
- « توفي المعتقلان السياسيان "مجدي محمد" والأمين العام السابق لنقابة الصيادلة "عبد الله زين العابدين"، في سجن المنيا وبدر، نتيجة تدهور حالتهم الصحية.

« حاول المعتقل السياسي المحبوس احتياطياً للعام السابع على التوالي، أحمد عبد العزيز، الانتحار بالقفز من الطابق الثامن أثناء عرضه على النيابة، بعد إعادة تدويره في قضية جديدة عقب صدور قرار بإخلاء سبيله في يونيو الماضي.

« أعادت السلطات اعتقال الصحافي، أحمد بيومي، بعد نحو أربع سنوات من إخلاء سبيله. كما أعادت اعتقال الخبير الاقتصادي، عبد الخالق فاروق، فيما قررت نيابة أمن الدولة العليا حبسه 15 يوماً بسبب انتقادات مقالاته الأخيرة اللاذعة للرئيس المصري.

« اعتقلت السلطات أستاذ العقيدة والفلسفة في جامعة الأزهر، إمام رمضان، بعد إصداره فتوى تبيح للمواطنين سرقة مياه الشرب والكهرباء، إثر ارتفاع أسعارهما، وأمرت النيابة العامة بإحالته إلى المحاكمة الجنائية بتهمة "الاعتداء على المبادئ والقيم الأسرية في المجتمع".

